تمهدت أقطار أرض الله مفتتحا   بالبيض والسمر منها كل منغلق
فالحرب في لزز والشرك في عوز   والدين في نشز والكفر في نفق
فضل به زينت الدنيا فكان لها   كالتاج للراس او كالطوق للعنق
صلى عليك إله العرش ما طلعت   شمس النهار ولاحت انجم الغسق
وآلك الغرر اللاتي بها عرفت   سبل الرشاد فكانت مهتدى الفرق
وصحبك النجب الصيد الذين جروا   الى المناقب من تال ومستبق
قوم متى أضمرت نفس امرء طرفا   من بغضهم كان من بعد النعيم شقي
ماذا نقول اذا رمنا المديح وقد   شرفتنا بمديح منك متفق
اذا قلت في الشعر حكم والبيان به   سحر فرغبت فيه كل ذي فرق
فكنت بالمدح والانعام مبتديا   فلو أردنا جزاء البعض لم نطق
فلا لخل بعذر عن مديحكم   ما دام فكري لم يرتج ولم يعق
فسوف أصفيك محض المدح مجتهدا   فالخلق تفنى وهذا ان فنيت بقي

وقال في صلى الله عليه وسلم بالمدينة الشريفة وهي لزوم ما لا يلزم

بكم يهتدي يا نبي الهدى   ولي الى حبكم ينتسب
به يكسب الاجر في بعثه   ويخلص من هول ما يكتسب
وقدام نحوك مستشفعا   الى الله فيما اليه نسب
سل الله يجعل له مخرجا   ويرزقه من حيث لا يحتسب

وقال في آله عليهم السلام

يا عترة المختار يا من بهم   يفوز عبد يتولاهم
أعرف في الحشر بحبي لهم   اذ يعرف الناس بسيماهم

وقال فيهم عليهم السلام

يا عترة المختار يا من بهم   أرجو نجاتي من عذاب اليم
حديث حبي لكم سائر   وسر ودي في هواكم مقيم
قد فزت كل الفوز اذ لم يزل   صراط ديني بكم مستقيم
فمن أتى الله بعرفانكم   فقد أتى الله بقلب سليم

وقال يمدح اخاه وابن عمه عليا عليه السلام وقد سمع قول ابن عباس جمعت في علي اضداد لم تجمع في بشر قط ثم ذكر تفصيلها

جمعت في صفاتك الاضداد   فلهذا عزت لك الانداد
زاهد حاكم حليم شجاع   ناسك فاتك فقير جواد
شيم ما جمعن في بشر قط   ولا حاز مثلهن العباد
خلق يخجل النسيم من اللطف   وبأس يذوب منه الجماد
فلهذا تعمقت فيك اقوام   باقوالهم فزانوا وزادوا
وغلت في صفات فضلك ياسين   وصاد وآل ياسين وصاد
ظهرت منك للورى معجزات   فاقرت بفضلك الحساد

Copyright © King Saud University